

تيسير التدبر ج 3

شريف طه يونس

نور في الظلمات في انسني في خلواتي يا سعدي وهناك القرآن حياة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:00

سمعوا من سيدات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان مخدعا عبده ورسوله ثم اما بعد. لو ان انا قلت لحضراتكم اه من منكم يحب ان هو اه يخرج - 00:00:24

بقيتوا كل يوم في الصباح اه الى مكان يبعد عن بيته تقربيا حوالي متين مترا او تلتزمت مترا. اه هيروح كل يوم ياخذ عربتين او ثلاثة مرسيدس آآ اخر موديل ويرجع آآ بمجرد ان هو يروح بس. يعني هيقدم الهوية بتاعتة. آآ وهيكتب اسمه - 00:00:44

ما فيش زحام ما فيش طابور آآ ياخذ سيارتين ويرجع. والكلام ده متاح كل يوم. مين يحب يروح طب في حد هيفرط في الفرصة دي؟ ما حدش يفترط في الفرصة دي. انا اعتقاد اه صاحب آآ يعني مصنع سيارات المرسيدس فينز نفسه - 00:01:04

هو لو ا تعرض عليه العرض لما كل يوم يروح الصبح يخرج من بيته آآ ياخذ سيارتين او ثلاثة بدون اي مشاكل مش الفرصة دي ابدا صح؟ مهما كان التمام مش هتضيع الفرصة دي. طب هيقول انا العصيان يقول لا مش مشكلة ده ممكن يفضل سهران لغاية الصبح عشان يروح. تمام؟ طيب آآ - 00:01:24

هيتعلق بان هو آآ مثلا آآ المكان بعيد شوية وهو مش قادر يمشي ما يتطلعش بکده. دي فرصة صح؟ طيب اه للاسف الشديد اه ذلك الانسان الذي يعرض عليه هذا العرض ولا يرفضه ابدا كل يوم. يعني ما يعني حتى مسلا لو هو - 00:01:44

احصل سيارتين في اليوم الاول ما يبقاش عنده مشكلة انه يروح في اليوم الثاني يحصل نفس سيارتين ما عندوش مشكلة انه يحصل في اليوم الثالث والرابع وهيروح دايما زيادة خير كريم. تمام؟ آآ ابو الانسان اللي هي فعل ذلك هو نفس الانسان اللي مثلا لو راح مكان على بعد ميتين - 00:02:04

تلزمت مترا من بيته يتعلم فيه القرآن آآ بالكتير خالص يقدر نص ساعة آآ ربع ساعة ويقول او يستقل ان هو يروح. يعني ممكن يكون على بعد متين تلزمت مترا من بيته مكان فيه فرصة ان هو يتعلم فيه القرآن - 00:02:24

اتعلم فيه اية من كتاب الله عز وجل. ايتها من كتاب الله عز وجل. للاسف الشديد يتعلم بالعلل ويتعذر بالاعذار. هو نفس الانسان بالضبط اللي ما كنش مفوت الفرصة اللي فاتت هو نفس الانسان اللي هي فوت الفرصة دي. وللاسف ده من قصر النظر. قال ربنا بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة - 00:02:44

وخير وايه؟ وابقى ان كان الامر بالدنيا لا يتأخر ابدا ولا يتواتي قط في طبيعة هذه الفرصة. اما اذا كان الامر يتعلم ويتوانى لان للاسف الشديد الانسان ما يدرك ان هناك يوم سيلقى فيه الله عز وجل. واما العبد حينها - 00:03:04

سيتمنى ان يكون عنده حسنة واحدة في رصيده. وان الانسان يعني لو كل يعني ما فيش حد من الجالسين تقربيا او من الاخوات تمام؟ ما فيش حد تقربيا الا ويعرف واحد مات. على الاقل في السنة اللي فاتت. تمام؟ هذا الشخص الذي مات في العام الماضي لو قلنا - 00:03:24

الله سبحانه وتعالى سمح لك ان انت تروح ماشي تسألة. تقول له لو رجعت الى الدنيا ماذا تحب؟ يعني انت رجعت الى الدنيا ومعك عشر دقائق هتعمل فيهم ايها؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

الاجابة مر مع اصحابه يوما على قبر فشار اليه وقال لاصحابه لركعتين خفيفتين وتنفلون وفي رواية مما تحقر التحقرون حديث

صحيح الشيخ الالباني ركعتين خفيفتين مما ايه؟ تنفرون يعني ركعتين نافلة ها - 00:04:04

احب الى هذا من بقية دنياه. حينها يدرك العبد قيمة ركعتين وقيمة الایتين وقيمة التسبيحتين حينها يدرك العبد ذلك ويدرك قيمة ذلك ويدرك قيمة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين فجر - 00:04:24

خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها سبحانه الله! الشمس حينما تطلع تطلع على القصور وتطلع على الدور وتطلع على المراعي تطلع على الشهوات. الشمس لما تطلع في الصباح يا جماعة. لما تطلع الشمس في الصباح. وتطلع على ايه؟ اشعة الشمس يتصل فيهين - 00:04:54

بتصل فين - 00:04:54

بتصل لافخم قصور العالم ولا لا؟ بتتنسب افخم قصور العالم. بتصل لكل اماكن الملاذات والشياطين في الدنيا ولا لا؟ صح؟ لما صورة كده مسلا تشووف صورة في البحر الكاريبي وتشوف مسلا شلالات نياجرا وتشوف منازر رهيبة. تقول لي يا سلام! الواحد بس يقعد له ساعتين هناك كده ينسى الدنيا - 00:05:24

الاماكن دي تطلع عليها الشمس ولا لأ؟ تطلع عليها الشمس صح؟ اغنى اغنياء الارض. الشمس بتطلع على قصر ولا ما بتطلعش؟ تطلع
الليلة ٦٠٢٠١٩ - كلامات زنانة الله تعالى - ملوك العزائم

على قصر صح؟ يعني كل شهواته وملذات الدنيا الشمس تطلع عليه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي ما طلعت عليه الشمس احب اليه ما ايء ؟ طلعت عليه الشمس. يعني شف كل اللي تطلع عليه الشمس من الشهوات والملذات والكنوز كونك تسبح تسبيحة او تحمد تحمية او تهلل تهليلة او تكبر تكبيره -

00:06:04

هذا والله خير لك مما طلعت عليه الشمس. هذه اللحظات خير من وما فيها شرف الزمان شرف المكان شرف الموضوع نسأل الله الا يحرمنا هذا الشرف. الكلام اللي انا قلته لحضراتكم - 00:06:34

يحرمنا هذا الشرف. الكلام اللي انا قلته لحضراتكم - 00:06:34

ايه رأيكم في عربتين مرسيدس؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال للصحابه كلام مشابه له بس انا كنت بقرب لحضراتكم المشهد. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة بن عامر في صحيح مسلم قال لاصحابه يوما سيدنا عقبة بيقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحاب - 00:06:54

اصحاب الایه؟ الصفة اصحاب الصفة دول افقر الایه؟ الصحابة. تمام؟ اللي هو الواحد فيهم بقى مش لاقى ما يملأ به بطنه ها؟ النبي

يقول لهم ايه؟ يقول لهم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق؟ بطحان العقيق مناطق قرية من - 00:07:14

ه؟ قريبة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول فيه هذا الكلام. يحب ان يغدوه الى بطحان او الى العقيق. فيأتي كوماوى زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. يعني نجيب نقطتين وصفهم - 00:07:34

زهراوین في غير ما اتم ولا قطيعة رحم: يعني نجيب نقطتين وصفهم - 00:07:34

المرأة دي ايه؟ كوماوي عظيمة السنان السنان. ولو أنها فاتحة ودي كانت من اثمن النوق عند العرب. زي العربية المرسيديس عندنا كده.

تمام؟ يقول ايكم يحب ان يغدوه الى بطحان او الى العقيق. فيأتي بنافتين كوماوبين زهراوين في غير ما اثم ولا - 00:07:54

قطيعة رحم سيدنا عقبة بن عامر يقول فقلنا كل ما يحب ذلك يا رسول الله. ماشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلن يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير - 00:08:14

المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير - 14:08:00

قل له مماقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل يا الله! يعني الاية خير من الناقة؟ بل والله وخير من مليون ناقة في مجلس طيب بهذا لو تعلمت اية واحدة من كتاب الله فما بالكم بمن يتعلم كيف يتعلم كتاب الله - 00:08:34

مليون ناقة في مجلس طيب كهذا لو تعلمت آية واحدة من كتاب الله فما بالكم بمن يتعلم كيف يتعلم كتاب الله - 34:08:00

الله هذا نور على نور وخير على خير. نسأل الله لا يحرمنا فضله. لازال الحديث متصلًا في هذا نحن الذي بدأنا الحديث عنه في المرة الماضية وهو ما يتعلق بالتدبر. واحنا كنا ختمنا الكلام في المرة الماضية عن التدبر - 00:09:04

الماضية وهو ما يتعلق بالتدبر. واحنا كنا ختمنا الكلام في المرة الماضية عن التدبر - 00:09:04

في عواقب النصوص انه ايش؟ تفكير قلبي مخصوص في عواقب النصوص. طيب وهنف النهاردة - 00:09:24

في عواقب النصوص انه ايش ؟ تفكير قلبي مخصوص في عواقب النصوص. طيب وهنف النهاردة - 00:09:24

مع بعض التوضيح لهذا التعريف وننتقل الى غيره من الامور ان شاء الله. تفكري يعني ايه تفكير؟ اعمال الفكر. تفكير اعمال الفكر. التفكير ده يا جماعة مش معرفة. التفكير مش ايه؟ يعني انا النهاردة عرفت حاجة كده انا تفكرت؟ لا - 00:09:54

00:09:54 ده يا جماعة مش معرفة. التفكير مش ايه؟ يعني انا النهاردة عرفت حاجة كده انا تفكرة لا -

الفكر العقلی او اهمال الفكر الایه ؟ القلبی . فمثلا انت - 00:10:14

النهاردة ممكن تسمع واحد يقول لك عبارة وانت تبقى عمال تفكير في العبارة. طب يا ترى هو قال كلمة كزا يوم ما قالش كلمة كزا طب هو ليه قال الكلام المختصر ده ما قالش اطول من كده؟ انت كده بتتفكير في العبارة ولا فيما وراء العبارة؟ في العبارة صح -
00:10:34
هو قال كزا ليه بتتفكير في الكلام نفسه. انما لو قعدت تفكير تقول ايه؟ طب هو لو انا عملت بيقولوا ده هستفيد ايه؟ طب لو ما عملتوش هخسر ايه؟ طب انا اعمله ازاي؟ ده تفكير في الكلام ولا ما وراء الكلام -
00:10:54

هخسر ايه؟ طب انا اعمله ازاي؟ ده تفكير في الكلام ولا ما وراء الكلام - 00:10:54

ما وراء الكلام صح كده؟ ما بعد الكلام. وقلنا ان التفكير في الكلام في الغالب بيكون عقلي انما التفكير فيما وراء الكلام بيكون ايه؟
قلب الابه؟ لانه انتقالا الي عالم الابه؟ المستقل - 00:11:14

ما بتفكروش في حاجة بتحصل دلوقتي بتفكر في حاجة هتحصل ايه ؟ بعد كده تمام ؟ بيقى التدبر تفكر. يعني يعني ايه تفكر؟ يعني هو من عيلة التفكير للأسف الشديد نسأل الله العافية. يا جماعة لو تأملتم في القرآن الكريم هتجدوا اكتر امر - 00:11:34 الله عز وجل به هو التعقل والتفكير والتدبر والتفهم والله اكتر من سنتيميت مرة. اكتر حاجة ربنا امر عبادي بها في القرآن الكريم. ليه؟ لأن الله لا يحب الذين يتفكرون. ولا يحب الذين لا يتعلّقون. بلاش خالص. احنا بنحب الناس اللي ما بتفهمش. احنا بشر اهو -

00:11:54

نحب ما بيفهموش انت استاذ الدكتور مثلا انت في طلابك تحب الطالب الغبي اللي ما بيفهمش اللي هو ما بيركتش اللي مش عايز
يفهم لأ ده انا لو واحد ما بيفهمش غصب عنه ممكن اسامحه. انما واحد ما بيفهمش مع سبق الاصرار والترصد - 00:12:24
لا مسموحوش. واضح؟ لذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولقد ذرنا لجهنم. كثيرا من الایه؟ من الجن والانس. ما لهم؟ لهم قلوب ملهمي.
لا يفهون به ولهم اعین لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام - 00:12:44

اضا اهليک هم الغافلمن. فـ اذتمهم عندهم قلوب مـلا ما عندهمش ؟ عندهم سـ ايه ؟ لا ايه لا يستهمون: مش عابز

ولهم اعين مش هم ما يقدروش يعني ينظروا لا يقدروا ينظروا يعتبروا. ولهم انهم لا يبصرون ايه؟ بها ولهم ما ايه؟ ما يسمعون به اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. الوصف ده ربنا وصف به مبين - [00:13:34](#)

يسمعون به أولئك كالانعام بل هم أضل. أولئك هم الغافلون. الوصف ده ربنا وصف به مين - 00:13:34

بالكافرين. طب وصفهم على المدح ولا على الذنب؟ على الذم صح؟ طيب ده توجيه لنا احنا. يعني مش لازم دايمانا ان ربنا يقول لك افعل ولا تفعل. طيب ودي مسألة مهمة بس عايزة نكررها عشان هتساعدنا كتير ان شاء الله بعد كده - 00:13:54

افعل ولا تفعل. طيب ودي مسألة مهمة بس عايزيين نكررها عشان هتساعدنا كتير ان شاء الله بعد كده - 00:13:54

خطاب في القرآن نوعين. يعني ربنا لما يكلمنا في القرآن بيكلمنا بطريقتين. الطريقة الأولى ما يسمى بالخطاب المباشر والثانية ما يسمى بالخطاب غير المباشر. طيب ودعونا، اضرب لكم مثالاً، أوضح به المقام. دايماً أضرب - 00:14:14

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا وآله وآل بيته الطمأنين، يا موسى يا موسى يا موسى

مثال وارد و عنده ابنه نظرا في الثانوية العامة. هو يريد من ابنه انه يذاكر. فكل بمقابل ابنه يقول له ايه ؟ ذاكر. اهتم بدوروك. اجتهد في دراستك، تمهّد كأنّا قاعدون نظرا له كده فمع المقتـ المدارس - 00:14:34

فـ در استاد تمام؟ کانـا قاعـدـبـ: نـقـمـاـ لـهـ کـدـهـ فـمـعـ الـهـقـتـ الـوـلـدـ سـارـهـ - 00:14:34

فاحنا اه هنذا الارابس، اه عاقيا، اه عما اه ١٤٢٠ جـ، فـ، مـدة كـ٥٤-٥٣-٥٢-٥١، ٠٠:١٤:٥٤

فاحانا له هذا الاب لسب او عاقلا بعما ابه؟ بحسب فـ مـة كـه - 00:14:54

تقعد معه مسلا يطلب من البت من والدته اتعمل لهم كوبايتن شاي ولا حاجة؟ اقعدوا حبيبي تعرف فلان اللي هو آآ سيادة اللي معنا
في الشارع هـ ما الاربعاء ابا اقهـ اه تعرف اـ هـ كان عـ هـ في الـ اـ هـ الـ اـ هـ

في الشارع ده ولا يعرفه ابدا. يقروا له تعرف ان ده كان مع في الدراسة؟ والله كان معك في الدراسة؟ اه. سس - 14:15:00

فتح عليه في العلم فاصله ماضيه سكت. كده هو قال انه باك ولأ قال له باك بـ الطربة - 34

غير مباشر اوقع في النفس من الكلام المباشر. ليه بقى اوقع في النفس من الكلام المباشر ليه؟ نعم؟ احسنت. هو هي عمل ايه؟ هي بيقي اقل في استثماره حفيظته تمام كده؟ ماشي كوييس ايه تاني؟ وصل له رسالة. اتفضل. لانه ذكر له العاقبة. احسنت. وكأنه اجاب -

على سؤال لماذا اذا ذكر له العاقبة وجسدتها. صح؟ وكأنه اراه العاقبة بايه؟ بعينه. احسنت يبقى هذا الاسلوب من الخطاب افضل من اسلوب الخطاب الایه؟ المباشر. تمام؟ طيب ممكن في مرة اخرى يقول له هو فلان ده - 00:16:24

صاحب اخوك اخوك محمد قل له اه قل له صاحبه فلان ده هو اخباره ايه دلوقتي؟ يقول له يا ابي ده في السجن. يقول له في السجن؟ اه الولد ده كنا سبحان الله ابوه وامه كان دايما يقولوا له انت مدرستك وزاكر كان يقعد يمشي مع الولاد اللي مش كويسيين ومش مهمتهم بدراساته - 00:16:44

فشل في دراسته بقى بيشرب مخدرات اصبح دلوقتي في السجن. هو كانه بيقول لي ايه؟ زاكر بس باسلوب ايه؟ غير مباشر. صح وهنا ذكر له العاقبة الحسنة ولا السيئة؟ العاقبة السيئة. في مرة تانية ممكن يضرب له مثال يقول له ده مرة كان في واحد - 00:17:04

بعتوه لانجاز مهمة مثلا في نجران. تمام؟ وقالوا له المفروض تعمل كذا وكذا وكذا واعطوني الاموال وللاسف الشديد المهمة كانت لمدة ستين يوم وهو انشغل بانه مش عارف يروح يتفرج على ايه ويعمل ايه ويودي ايه من عليه الوقت ما لحقش ينجز مهمته ندم - 00:17:24

اتفصل من شغله كانه بيقول ايه؟ زاكر بس باسلوب غير ايه؟ مباشر. ده رجل النفاق. صح كده؟ ممكن يضرب له من الواقع الكوني. يقول له شف يا ابني سبحان الله! الشمس دي عجيبة! كل يوم تطلع في ايه؟ في ميعادها وتزور في معادها - 00:17:44
والقبر يا سبحان الله! يعني عجيبة الشمس دي! الشمس دي سبحان الله! عجيبة جدا منتظمة جدا جدا في اللي هي المفروض بتعمله. الواجب عليه بتعمله بايه؟ بانتظام وما بتخلش به. كل هذه من اساليب الخطاب غير المباشر. اللي جت في القرآن الكريم - 00:18:04
خمسة وعشرين اسلوب خطاب غير مباشر جت في القرآن. على الاقل. لذلك احنا في مشروع القصص علم وعمل او تدبر القصص بنذكرها اكثر من خمسة وعشرين اسلوب خطاب غير ايه؟ غير مباشر. تمام؟ القصص بس لوحدها ربع او ثلث - 00:18:24
القرآن قد ايه انه قصص؟ يصل الى ثلث القرآن قصص وقصص خطاب ايه؟ غير مباشر. تخيل! ثلث القرآن قصص. طب كم نسبة الخطاب المباشر في القرآن الكريم توقعه كده وهندي نسبة. كم في المية يبقى مباشر وكم في المية غير مباشر؟ كم - 00:18:44

الاغلبية غير مباشر يعني مسلا خمسة وتسعين خمسة ممكن. هم لدينا في حد عنده اخرى ثلث ثمانين كوييس مم تسعين هو باي حال من الاحوال مش يقل عن خمسة وثمانين في المية اخطاء غير مباشر - 00:19:14

فعلا نسبة كبيرة جدا خطاب غير مباشر. او قصص والانفال والآيات الكريمة. شف لما ربنا مسلا يذكر لك كل سبعة بيدركهم لك ليه؟ عشان دول ناس وحشين وكفروا بنعمة الله ولا بيوجهك انك ما تكونش زيه؟ بيوجهك انك ما تكونش زيه - 00:19:44
ذكر اليهود ذكر للنصارى ومكانهم ذكر للكفار وما كان منهم. كل ده خطاب لمين؟ لي انا. بس بطريقة غير ايه؟ ما ابقاش صح؟ الامثال كلها اختار مني مني انا. بل الآيات الكونية. يعني الله لما يقول ايه؟ لا الشمس ينبعي لها ان - 00:20:04
الا القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون. انت ده خطاب لك ولا مش لك؟ لك هقول لك ازاي؟ ربنا بيقول لك الشمس ما بتتجاوزش حدتها والنوم ما بيتجاوزش حدده. وكل مخلوق من مخلوقات الله بيسبح في الفلك الذي خلق له. انت - 00:20:24
كده ليه؟ انت الوحد اللي نشار. انت الوحد اللي ما بتسبحش في الفلك الذي ايه؟ خلقت له انت خلقت لتسبح في فلك العبودية. لتسبح في فلك الطاعة. يعني تبع على الشمس - 00:20:54

كبيرة ولا صغيرة؟ مخلوق عظيم من مخلوقات الله ورغم ذلك شف لما ربنا يقول لك ايه؟ يقول لك، فقال لها وللارض انتنا او كرها قالت اتينا طائعين وانت مش راضي تيجي ليه؟ يعني - 00:21:14
شمس يعني دي الارض والسماء على عظم خلقهما. ها؟ لما ربنا قال اتيها طوعا او كرها. قالت ايه اتينا ايه؟ طائعين. فلماذا انت لما تناهى من قبل الله سبحانه وتعالى؟ مت - 00:21:34

وحتى تروح للأسف الشديد وانت ايه متضايق مش مبسوط. اتينا تراجعين كل ده توجيه لمين يا جماعة؟ توجيه لمين؟ لنا احنا. بس اسمه خطاب ايه؟ خطاب غير مباشر. خطاب ايه - 00:21:54

غير مباشر واضحة المسألة دي واضحه مسألة الخطاب المباشر والخطاب الغير مباشر لو فهمتواها كويسيس هتفهموا كتير من القرآن الكريم. هتفهموا كتير من القرآن الكريم يعني احنا نجد ان اغلب الخطاب القرآني خطاب ايه؟ غير مباشر. طيب هو انا ايه اللي دخلني في الخطاب غير المباشر؟ ان انا كنت بكلم حضرتك عن - 00:22:14

حاجة مهمة الا وهي ان الله ذم الذين لا يفهمون. والذين لا يفهمون والذين لا يتذمرون الذين لا يتذمرون. ما تقوليش ده ذنب للكفار ما ليش دعوة. واضح؟ بالظلم ده ربنا اراد به يتبهه مين؟ يتبهه مين - 00:22:34

مربيبني انا وانت لما ربنا يقول مثل الذين حرموا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ها والمفسرين يقولوا حملوا امانة فهمها. والعمل بها فلن يفهموها ولن يعملوا بها فكأنهم ايه؟ لم - 00:22:54

يحملون لما ربنا يذم اليهود لأنهم ما عملوش بالتوراة. هم لأنهم ما طبقوهاش. ويصفهم في فعلهم ده بأنهم نسأل الله العافية واعزكم الله. يشبهونا الایه الحمير الحمير تحمل ايه؟ واحد يقول لك انا ما ليش دعوة لا ده المفسرين اجمعوا ان هذا - 00:23:14

يخاطب به امة المسلمين. يعني الله يحذرنا ان نصنع ما صنعوا. شف بقى ان بعضنا معلش بين قوسين واستحملونا مني. بعضنا يكون عارف الایة دي وحافظها وهو ماشي في طريقه ويقوم الوصف الذي ذمه الله. شفتم اللحظة - 00:23:44

وكاننا بنبذل من اموالنا وجهودنا واقاراتنا وافكارنا عشان نخرج نماذج ذمها الله. هو سورة الانسان اللي بيقرأ قرآن بس بس مش فاهمه. واللي حافظ بس بس مش فاهم ولا بيعمل ده مين؟ ده واحد ايه؟ غلاه الله - 00:24:14

واحنا وجهنا نسأل الله العافية يعني بنبذل مجاهدات عشان نخرج نماذج غير من الله المكتب للقراءة. الله المستعان. يبقى الله سبحانه وتعالى احب من ان احنا ايه؟ نفكـر نفهم ونتذمـر ونـتعظ ونـعتبر وده اكـثر اـمر الله عـز وجـل به - 00:24:34

في منهج التعامل مع النصوص. واضح؟ اكـثر من سـتمـيت مرـة في القرآن الكـريم. انـظـر بـقـى لا يـنـظـرون فـلا الصـبـح فـهل من مـدة اـفـلا يـتـذـمـر اـفـلا تعـقـلـون اـفـلا يـعـقـلـون صـح كـتـير - 00:25:04

جدا جدا في القرآن الكريم. لأن الله يريد لعبد يكون عبد فقيه. عبد يفهم حد عنده علم يفهم عن الله سبحانه وتعالى. الله المستعان وعليه التكلان. يبقى تدبر تفكـر فـهـمـنا يعني اـيه تـفـكـر؟ يعني اـهمـال الـايـه - 00:25:24

فكـر اـعـمـال الفـكـر الـلـي مـطـلـوب في التـدـبـر اـعـمـال الفـكـر العـقـلي ولا القـلـب بـالـاسـاس؟ الفـكـر القـلـبي بـالـاسـاس. تـمـام؟ انـما الفـكـر العـقـلي يـبـكـون في الفـهـم وفي الـامـور الدـقـيقـة انـما في الغـالـب اـحـنا عـايـزـين اـعـمـال الفـكـر الـايـه؟ ان القـلـب دـه يـفـكـر دـه يـتـصـور وـيـنـظـر - 00:25:44

يتـخـيل ويـشـهـد وـاضـح؟ طـيـب. تـفـكـر قـلـبي مـخـصـوص. في عـوـاقـب النـصـوص. طـيـب وـدـلـوقـتي هـنـعـقـد مـقـارـنة ما بـيـن حاجـتـيـن دول في القرآن. ما بـيـن التـفـكـر والتـدـبـر. الفـرق بـيـن التـفـكـر والتـدـبـر الـتـيـنـين دول في القرآن الكـريم. من خـلال الكلـام الـلـي اـحـنا قـلـناه حتى الان. في رـأـيـكـم مـين - 00:26:04

من الثاني يعني التـفـكـر اـكـبـر والتـدـبـر نوع منه ولا العـكـس التـدـبـر اـكـبـر والتـفـكـر نوع منه. يعني لو افترضـنا انـها عـائـلـة كـبـيرـة العـيـلة دـي مـين؟ التـفـكـر ولا التـدـبـر؟ صـح على ما يـبـدـو ان التـفـكـر هو الكـبـير والتـدـبـر - 00:26:34

حاجـة مـخـصـوصـة منه. عـشـان كـدـه لـمـا عـرـفـنا التـدـبـر قـلـنا هو تـفـكـر قـلـبي اـيه؟ مـخـصـوصـفي عـوـاقـب النـصـوص. طـيـب في تـلـت فـروـقـات بـيـن التـفـكـر والتـدـبـر. الفـرق الاول ان التـفـكـر يكون بـالـعـقـل وبالـقـلـب. التـفـكـر يكون بـالـايـه؟ بـالـعـقـل والـايـه؟ يعني مـمـكـن اـقـعـد اـفـكـر في الكلـام. الكلـام دـه معـناـه اـيه - 00:26:54

ممـكـن اـقـعـد اـفـكـر فيـما بـعـد الكلـام. يـبـقـى مـمـكـن يـبـقـى بـالـعـقـل او بـالـايـه؟ بـالـقـلـب. انـما التـدـبـر يـبـكـون بـاـيـه بـالـقـلـب اـم على قـلـوب اـقـفالـها. الفـرقـ الثاني يـبـقـى كـدـه من حـيـث الـادـاـة التـفـكـر اـعـم - 00:27:24

مشـيـ الفـارـقـ الثاني التـفـكـر يـبـكـون فيـالـمـنـظـورـ والمـسـتـورـ يعني اـيهـ المـنـظـورـ المـسـتـورـ؟ يعنيـ الشـمـسـ. النـفـسـ. كلـ دـي اـسـمـهاـ اـيـاتـ اـيهـ؟ منزلـةـ صـحـ الشـمـسـ بـنـشـوفـهاـ وـلـاـ ماـ بـنـشـوفـهاـ؟ اـحـناـ اـلـاـنسـانـ بـيـتـشـافـشـ وـلـاـ ماـ بـيـتـشـافـشـ؟ اـهـ ربـناـ قـالـ وـيـتـفـكـرـونـ فيـ خـلـقـ السـمـاـواتـ

او لم يتفكروا فيه انفسهم. يبقى التفكير ممكّن يحصل في المنظور. وممكّن يحصل في المستور المستور ازاي؟ ازاي؟ قل انما اعظكم واحدة ان تقوموا لله ها وفرادي ثم تتفكر ما بصحابكم من جن. هيتفكرها في ايه؟ في كلامه - 00:28:14

يبقى التفكير ممكّن يكون في الحاجة اللي المنظورة او اللي يسمى الدليل العياني. وممكّن يكون في الحاجة المستورة اللي كان ابن القيم يسميه الدليل المسموع القرآنى. تمام كده؟ يبقى التفكير ممكّن يبقى فيه الكلام سواء كان الكلام برتقان - 00:28:44 او بتسمعه او بتستحضرني ذهنك. ان فيه حاجة اسمها تدبر في الشمس؟ لا على الصحيح لا. فيه حاجة اسمها تدبر في النفس؟ لأن واضحة المسألة دي؟ طيب. انت قلت لي ان التفكير ممكّن يحصل في - 00:29:04

لو مستورة وممكّن يحصل في المنزور صح؟ طب اذا بقى يبقى ايه الفرق بين التفكير والتدبر؟ ما هو التفكير في النصوص ممكّن يحصل في النصوص والتدبر يحصل في النصوص. مين يقول؟ اللي يقولها بقى كان مركز معه خالص. يعني احنا قلنا الفرق الثاني ان التفكير يحصل في المنظومة - 00:29:24

في المستور صح؟ المستور ده اللي هو في الكلام. سواء كان مسموع او مكتوب او مستحضر تمام؟ يبقى اذا التفكير والتدبر اللاتينين ينفعوا كده في النصوص. صح؟ ايه الفرق بينهم بقى؟ اتفضل - 00:29:44

ماشي صح ده الفرق الاول اللي هو بالاداة ان التفكير بالقلب وبس. طب ايه تاني؟ لا مش لازم اتفضل. احسنت. المنطقة اللي هيتم فيها التدبر. التدبر في الكلام ولا ما وراء الكلام - 00:30:04

ما وراء الكلام في العواقب. انما التفكير ممكّن يحصل في اول الكلام. فيبقى عشان الفهم. صح؟ قعدت تفكّر في الكلام تفهموا يعني انا لما ضربت الميزان امبارح وقلت ناصب ايه رأيك نعمل مشروع كيدزنينا انت هتفكر في الكلام عشان تفهمه ايه الكلام - 00:30:24 ده تفكّر ولا لا؟ بس تفكّر لايه؟ للفهم. ده في اول الكلام ولا فيما بعد الكلام؟ في اول الكلام. ممكّن تفكّر في نفسها تقول لي قال احسن وما قالاش يحسن. ايه علاقة دي باللي قبلها واللي بعدها؟ ده تفكّر في الكلام ولا ما بعد الكلام؟ لا زال في الكلام بس في - 00:30:44 وسط شوية اعمق سنة صح؟ انما التدبر بيبقى فين؟ في العواقب ما بعد الكلام. ماذ لو فعلت هذا الكلام هكسب ايه هخسر ايه المقالات ايه واضح يا شباب؟ يبقى التفكّر - 00:31:04

في اول الكلام في وسط الكلام في اخر الكلام انما التدبر بيبقى فين؟ يبقى فيه تدبر؟ اه. في العواقب فيما بعد تلات فروقات الفرق الاول من حيث الاداة. التفكّر يتم بالعقل وبالقلب لكن التدبر في الغريب بالايه - 00:31:24

التذكر يكون في الحاجات المنظورة او الحاجات المستورة انما التدبر يكون فين؟ في المستور التدبر التفكّر يكون في اول الكلام او في اخر الكلام او في وسط الكلام انما التدبر ما بيكونش الا - 00:31:44

في العواقب. ارجع للتعریف تاني كده هتلاقیه لخص الكلام ده. تفكّر قلبي مخصوص في عواقب نصوص هم دول التلات فروقات. تفكّر قلبي ده الایه؟ الفرق الاول. مخصوص في عواقب النصوص بالفرقين. واضح كده؟ يبقى على التعريف اللغوي التدبر هو تفكّر قلبي مخصوص في - 00:32:04

الايه؟ النصوص. تمام كده؟ طيب. احنا في التعريف احيانا نقول ايه؟ نقول تفكّر او نظر قلبي تفكّر او نظر معلش البعض طبعاً ممكّن يكون ضج بالكلام ده يا دكتور وعمال تقول لي تفكّر وقلب ومش قلب لان احنا للاسف - 00:32:34

شديد جداً جداً. اي حاجة في الدنيا بنحبها بتلاقينا داخلينها بجسدنَا وبقلبنَا وبروحنَا ومركزين فيها. انما للاسف الشديد مع دينا تلاقينا داخلين بجسدنَا بس. ولما حد يقول لنا ازاي نركز ازاي نفهم ازاي نفكّر ازاي نستفيد مش عايزين كده. رغم ان - 00:32:54 القلب احب الى الله من عبادة الجوارح. وان حركة القلوب ابلغ عند الله من حركة الایه؟ الجوارح ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اجزاءكم ولكن ينظر الى قلوبكم ايه؟ واعمالكم. التفاوت - 00:33:24

للعباد حسب ما في القلب. في ناس معطلة قلوبها. لا بتتفكر ولا عايزه تفهم ولا عايز تفهّم ولا عايز رغم ان دي عبادات مهمة وربنا امر بها. الله المستعان. احنا قلنا تفكّر او نظر قلبي - 00:33:44

عايز اوضح لكم كلمة نظر دي. لما نقول فلان ده نظر الى كذا. يعني عمل ايه؟ شد عينه صح كده؟ غصب البصر. اسم الایه البصر بس في حاجة تانية اسمها البصيرة. صح؟ البصيرة دي فين؟ بالعلم - [00:34:04](#)

بالوزن بالالايه؟ طب البصيرة دي يعني ايه؟ يعني قل فلان عنده بصيرة في الامر ده يعني ايه؟ يعني قريب عنده مؤهلات خلته بيشفوف الامور على ايه؟ على حقيقته. احسن الله اليك - [00:34:24](#)

زي ما اللي عنده بصر عنده مؤهلات خلته بيشفوف يعني دلوقتني بص بص انا بالبصر بقول لك اللي في السقف ده نجفة. طب لو انا عندي البصر فيه مشكلة؟ نسأل الله العافية عندي مسلا او مية بيضا او حاجة مش عارف - [00:34:44](#) اللي في السقف ده نجفة ولا لمبة ولا تمام كده؟ ولا مروحة؟ يحصل ايه في الرؤبة؟ ما لها؟ غيش صح؟ لان في في بالله الایه؟ الاكسار. صح؟ زي ما في بصر للقلب فيه بصيرة للايه؟ زي ما في بصره للعين فيه بصيرة - [00:35:04](#)

بها مين؟ القلب فيه عين برضو. يا الله! فيه عين! ايوة فيه عين! بس العين دي بتشفوف ايه؟ بتشفوف حاجات برضو. طب المؤهلات بتاعة العين دي ايه؟ عين النسب. صح؟ يعني هاضرب لكم - [00:35:24](#)

مثال يتضح به المقال. احنا مسلا عندنا في الطب المريض اللي بيأخذ كورتيزون بيحصل له ايه؟ الجسم بيحصل له ايه؟ ببورم. ممكن يبقى في او نحيف كده. اللي هو ما شاء الله جسمه تخن. وبدأ يbedo ووشہ احمر - [00:35:44](#)

وخدودي بقت حمرا تمام؟ ووشی بدأ يتدور يعني شكله ايه تخن. او سمن ها واكل نحيف وجسمه ركز معندي بقى. اتنين واقفين جنب بعض وفيه رجل جاي من بعيد اللاتنين دول شافوا الرجل ده عذرا واحد شخص عادي شافه - [00:36:04](#)

ان الله يسهل له فلان ده ده شكل العملية ارتاحت معه. وممكن يحسده مين اللي وقف جنبه يقول له ايه؟ يا اخي سل الله العافية. ربنا يعافيينا ويعافيوك. ده ده اظلم مريض بيتعاطى - [00:36:34](#)

الكورتيزون اللي في الغالب بيتأخذ في الامراض المناعية او يتآخذ في مشكلات مصابية مزمنة. يبقى اللاتنين شافوا نفس الشخص صح؟ بس آآلنزة كانت مختلفة على مستوى البصر هم متساوين صح - [00:36:54](#)

هم اللاتنين شافوا شخص وشه مدور وما شاء الله بقى مليان وخدوده حمرا وجسمه اتملت على مستوى البصر زي صح على مستوى النظر طب على مستوى البصيرة اختلفوا ولا لا؟ ليه اختلفوا على مستوى البصيرة - [00:37:14](#)

العلم صح كده؟ عنده علم خلاه ايه؟ الامر بقى مختلف. بقى شايف الامور على ايه؟ حقيقته. عشان كده حتى في فتن كان الحسن البصري يقول لك ايه؟ الفتنة اذا اقبلت وهي جاية عرفها كل عام. لان العالم - [00:37:34](#)

عنده ايه؟ بصيرة. الدنيا مش ضبابية عنده. اذا ادبرت عرفها كل جاهل. طب المفروض ما تخلص كله يقول لك ايه؟ دي كانت فتنة. هم؟ دي كانت مش عارف مصيبة. واضح؟ انما مين اللي يعرفها وهي جاية؟ العاب - [00:37:54](#)

هل العلم بس؟ لا مش العلم بس. هو محتاج رصيد من علم ورصيد من تقوى. عشان يعرف يبقى عنده بصيرة ويميز بها صح كده؟ لان الفتنة تذهب بعقول الرجال. معلش انا عايز اوضح لكم صورة مهمة. زي ما حاولت امبراح اوضح لحضراتكم ان القلب - [00:38:14](#)

يفكر عايز اوضح لكم النهاردة ان القلب بايه؟ ببصرا. صح كده يا اولي الایه؟ الابصار. قد جاءكم بصائر من ربكم يا الله القرآن ده نعم عارف ليه؟ ببصراك بحقيقة الدنيا. ببصراك - [00:38:34](#)

بحقيقة الحياة. ان الذين اتقوا اللي عندهم رصيد للتقوى. ناس متقيين صالحين. اذا مسهم طائف من الشيطان. وارد ما انتاش ملاك. ممكن ممك تعصي. بس الفرق بين المتقى وغيره ايه؟ انه اول ما يقع - [00:39:04](#)

يفوق بسرعة. ان الذين اتقوا اليهم السم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا تذكر مقام الله. عشان كده بقول لك ايه تفتح قدامك باب امل. اووعي تخلي الشيطان يحبطك. حتى لو وقعت قل لأ. اصلاح - [00:39:34](#)

لما الشيطان بيحبطك لو وقعت تقول خلاص انا بقىت وحش انا بقىت زفت معقوله هبقى كوييس وبعمل كده لأن الدين اتقوا اذا مسهم طائفهم الشيطان حق حصل لهم ايه؟ تذكروا فاذاهم ببصرون. شاف الدنيا على حقيقتها - [00:39:54](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم ايه؟ مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغيت يقسمون انما الشخص اللي

مش متقي ما له مش شايف حاجة. واضح؟ شايفها حاجة حلوة وماشي فيها وخلاص - 00:40:14
الانسان الصالح لما يكون مقصراً مع ربنا ويعصي ربنا تجيبيوا فلوس كتير وتتفتح له الدنيا يخاف ويبكي. عارف يخاف من ايه؟ يخاف
من ما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم - 00:40:34
فاما هم مبلسون. والنبي يقول في الحديث الذي حسن شيخنا الالباني اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على
معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدرج ثم تلا هذه الآية. باسم فتح الاليه؟ باستمرارج. الانسان الصالح - 00:41:04
لما بيقى مقصراً مع ربنا ويلاقي الدنيا بتتفتح له يعمل ايه؟ يخاف. يزعل بيكتي يخافي يحس ان ربنا لم يعد يريد له الخير. حتى احنا
في منطقنا كده بنقول ايه - 00:41:24

لما تكون بتحب واحد تعاتبه صح؟ انما لما واحد ما يهمكش ما تعاتبهوش هو حر بقى يعمل اللي يعمله الدنيا بتتحسن بس الانسان
الصالح لو بتتحسن ان هو كوييس مع ربنا ماشي يفرح بس لو كنت حاسس ان هو مقصري مع ربنا - 00:41:44
يزعل اوبي. خاف. انما للأسف الشديد الانسان العاصي الدنيا تفتح له يعمل ايه؟ يفرح. ها؟ يفرح. كوييس. ده انا ربنا بيحبني لو انتهينا
نارا وولد مم ده ربنا بيحبني وفاتحني الدنيا فاتح لي الدنيا. طب ما هو فاتح لك الدنيا وانت مقصري - 00:42:04
فاتح لك الدنيا وبتبعدك اكتر عنه. بيقى دي عقوبة. دي عقوبة. مش فتح الخير والبركة ده ده فتح ابراج واضح يا جماعة الفرق؟
واضح ان القلب بيصر وان القلب بيئزر صح كده - 00:42:34

قال يعني تدبره قال والتدبر النظر في العواقب تدبر الامر نظر في عاقبته. والتدبر التفكير فيه. يبقى لما ربنا يقول لك فانظر وكيف كان عاقبة؟ يعني بيقول لك ايه؟ لما بيقى تعريف التدبر ان النظر في العواقب - 00:44:04
ربنا يقول لك فائزر كيف كان عاقبك. بيقى بيقول لك اعمل ايه. تدبر. تدبر. صح؟ بس ده امر بالمنطقه اللي يعني افلا يتدبرون؟ ده امر بالتدبر بالمنطقه اللي بالمفهوم المنطوق صح؟ انما لما ربنا يقول لك فانظر كيف كان عاقبها. ده امر من تدبر ولا لأ؟ امر بس بالمنطقه اللي بالمفهوم بالمفهوم - 00:44:34

امر بالتدبر بتعريفه. واضح؟ يعني مثلاً لما هوضح لكم الامر اكتر. النهاردة لو قلنا هذا ايه تعريف الامانة؟ في الصلاة هو ان هذا الرجل يقف يصلی بالناس كما صلی به رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:45:04](#)
ولا ينقص من صلاته شيئاً مثلاً فلما يقال لك قل للناس. ده امر بالايمان وبالمنطق صح طب ما يتقال لك قف فصلي بالناس كما صلی بهم رسول الله. امره بالامامة ولا لأ؟ بس بالمنطقة اللي بالمفهوم - [00:45:34](#)
مله واضح كده؟ بيقى ربنا واحد وعشرين اصل الناس متخيلاً ايه؟ ان ربنا امرنا بالتدبر هم اربع مرات بس لأ طبعاً بينهم واحد وعشرين مرة. امر بالتدبر بس بالاييه؟ بتعريف التدبر. بالمفهوم بتاع التدبر. فانظر كيف كان عاقبك - [00:45:54](#)
انظرواوا كيف كان عاقبة ماشي فيننظرواوا كيف كان عاقبات صح كده؟ ايه ده بقى؟ بيقى ربنا لما يقول لحضرتك فانظر لنا عاقبة تعاملها ازاي؟ لما ربنا يقول لك فانظر كيف كان عاقبك؟ تعاملها ازاي؟ اول حاجة فانظر به بتاعة البصر ولا بتاع - [00:46:14](#)
 بصيرة مع البصيرة ما تنفعش البصر. صح كده؟ يعني دي بتاعة العين ولا بتاع القلب طب انظر في العاقبة ازاي؟ ايه هي العوائق؟
المقالات صح؟ الحاجات اللي يحصل اللي ترتب على الفعل. واضح؟ طب انظر فيها وانا اعمل ايه -

احسنت اتدبر فيها. يعني اعمل ايه؟ او من فكري فيها. صح كده؟ اقعد افكر فيها. طب انا بعمل زيهما وما بعملش. ممكن يحصل لي زيهما. طب لو حصل لي زيهما هعمل ايه - [00:47:04](#)

نفكري في عاقبة ما حصل لقوم سباً. لما كفروا بانعم الله. وانت عندك نعم كتير وتفكر في عاقبة خلق قوم عاد لما ايه اعجبوا بنفسهم وتكبروا بقوتهم وانت النهاردة انت كنت بتشرح بقبيلتك او بتتشنخ بايه؟ بجنسك ان انت سعودي وده اجنبي ولا ان انت من قبيلة مش عارف انت غامدي وهو مش عارف ايه - [00:47:24](#)

او بتشميخ بوزيفتك وانت تحمل الدكتوراه وغيرك ما يحملش الدكتوراه او تشميخ بلونك. وتشميخ بحاجة. ما هو دول لما ايه؟ لما شمخوا بقوتهم قالوا من اشد مما ايه؟ قوة. صح؟ وميلاتهم قوة - [00:47:54](#)

مبن اللي فضلهم؟ الله سبحانه وتعالى. فكان لها عاقبتهم. فانت تقول لنفسك هو انا زيهما؟ اه. ممكن اكون زيهما يحصل لي زيهما وممكن يحصل لي زيهما. واضح يا جماعة الفكره؟ واضحة كده انك تنزل تقف تاني عاقبة. يبقى النهاردة - [00:48:14](#)
وحتى الان على مستوى اللغة على مستوى الایه؟ اللغة. فهمنا ان التدبر هو تفكير او نظر. قلبي مخصوص في عوائب الایه؟ النصوص. تمام؟ طيب في حاجة مهمة بقى عايزة يعني حضراتكم بس تركزوا معندي فيها. عشان لو فهمناها تساعدننا كتير ان شاء - [00:48:34](#)
ان شاء الله - [00:48:54](#)